

تفسير البغوي

34 - قوله D : { ولا تستوي الحسنة ولا السيئة } قال الفراء : (لا) هاهنا صلة معناه : ولا تستوي الحسنة والسيئة يعني الصبر والغضب والحلم والجهل والعفو والإساءة { ادفع بالتي هي أحسن } قال ابن عباس : أمر بالصبر عند الغضب وبالحلم عند الجهل وبالعفو عند إفساءة { فإذا الذي بينك وبينه عداوة } يعني : إذا فعلت ذلك خضع لك عدوك وصار الذي بينك وبينه عداوة { كأنه ولي حميم } كالصديق والقريب قال مقاتل بن حيان : نزلت في أبي سفيان بن حرب وذلك أنه لان للمسلمين بعد شدة عداوته بالمصاهرة التي حصلت بينه وبين النبي A ثم أسلم فصار وليا بالإسلام حميما بالقرابة